تصفيات يورو 2020.. الكبار يبحثون عن بداية قوية

عندما تنطلق فعاليات التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) لكرة القدم اليوم الخميس، يتطلع المنتخب الإنجليزي إلى ضربة بداية قوية على إستاد ويمبلي العريق في العاصمة لندن، بينما يسعى المنتخب الألماني إلى العودة لمساره الصحيح مع بداية مرحلة جديدة لإعادة بناء الفريق.

وفي الوقت نفسه، يحلم المنتخب الفرنسي الفائز بلقب كأس العالم 2018 في روسيا بتحقيق فوز عريض خارج ملعبه، بينما يأمل المنتخب البرتغالي حامل اللقب الأوروبي في تقديم بداية قوية في المرحلة الأولى من رحلة الدفاع عن اللقب.

ووزعت الـ55 منتخباً على عشر مجموعات خلال قرعة التصفيات، إذ تضم كل من المجموعات الخمس الأولى خمسة منتخبات، بينما تضم كل من المجموعات الخمس التالية ستة منتخبات.

وفي نهاية التصفيات، يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى النهائيات، بينما تتحدد هوية المنتخبات الأربعة الأخرى المتأهلة للنهائيات من خلال الدور الفاصل في بطولة كأس أمم أوروبا.

وتقام فعاليات يورو 2020 في 12 مدينة مختلفة منتشرة في أنحاء أوروبا، وهي أمستردام وباكو وبلباو وبوخارست وكوبنهاغن ودبلن وغلاسكو ولندن وميونخ وروما وسان بطرسبرغ.

وخلال النهائيات، سيكون لكل منتخب تأهل للنهائيات وتستضيف بلاده النهائيات الحق في خوض اثنتين من مبارياته في دور المجموعات على ملعبه.

وتستضيف كل مدينة من المدن الـ12 المضيفة ثلاث من مباريات دور المجموعات، وإحدى مباريات دور الستة عشر أو دور الثمانية، بينما تقام مباريات المربع الذهبي والنهائي على إستاد ويمبلي.

ويستهل المنتخب الإنجليزي (الأسود الثلاثة)، الذي بلغ المربع الذهبي في مونديال 2018، مسيرته في التصفيات بلقاء نظيره التشيكي على إستاد ويمبلي الجمعة. ويأمل الفريق في الحصول على دفعة معنوية إضافية على هذا الإستاد الذي يستضيف الأدوار الحاسمة من يورو 2020 منتصف العام المقبل.

وكان المنتخب الإنجليزي بلغ المربع الذهبي في المونديال الروسي، كما تصدر مجموعته بالدور الأول في دوري أمم أوروبا وتأهل للمربع الذهبي بالبطولة.

تصفيات يورو 2020 تنطلق اليوم

والآن، يتطلع منتخب «الأسود الثلاثة» إلى مواصلة انطلاقته من خلال تصفيات يورو 2020، إذ يستهل مسيرته فيها بلقاء نظيره التشيكي ثم يلتقي منتخب مونتنغرو (الجبل الأسود) يوم الإثنين المقبل في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى، التي تضم معهم أيضاً منتخبي بلغاريا وكوسوفو.

وفي المقابل، بدأ المدير الفني للمنتخب الألماني (مانشافت)، يواكيم لوف، مرحلة إعادة بناء الفريق بعد الخروج المهين من الدور الأول (دور المجموعات) في المونديال الروسي، إذ استبعد لوف من حساباته ثلاثي بايرن ميونخ، جيروم بواتينغ وماتس هوملز وتوماس مولر، قبل مباراته المرتقبة أمام مضيفه الهولندي في أمستردام الأحد المقبل ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم معهما منتخبات بيلاروس وإيرلندا الشمالية وإستونيا.

ويعتمد لوف في مرحلة إعادة البناء على مجموعة من الوجوه الشابة، مثل نيكلاس شتارك ولوكاس كلوسترمان وماكسيميليان إيغيشتاين.

وتشهد المجموعة نفسها مباراتين اليوم الخميس، إذ يلتقي المنتخب الهولندي نظيره البيلاروسي، وتلعب إيرلندا الشمالية مع إستونيا، بينما تقام يوم الأحد المقبل أيضاً مباراة أخرى في المجموعة، إذ يلتقي منتخب إيرلندا الشمالية نظيره البيلاروسي.

ويحظى المنتخبان الألماني والهولندي بمعظم الترشيحات لصدارة المجموعة، ولكن أوليفر بيرهوف مدير المانشافت طالب أنصار الفريق بالصبر على اللاعبين الشبان نظراً لاحتمالات ارتكابهم بعض الأخطاء.

كما يمر المنتخب الإسباني، الفائز بلقبي يورو 2008 و2012 وكأس العالم 2010، بمرحلة انتقالية تحت قيادة المدرب لويس إنريكي بعد الخروج المبكر من مونديال 2014 و2018 ويورو 2016.

ويستهل «الماتادور» الإسباني مسيرته في التصفيات بلقاء نظيره النرويجي السبت المقبل، ضمن منافسات المجموعة السادسة، التي تشهد السبت أيضاً مباراتي السويد مع رومانيا ومالطا مع جزر فارو.

وبعد هزيمته أمام البرتغال في نهائي يورو 2016، يخوض المنتخب الفرنسي تصفيات النسخة الجديدة من البطولة الأوروبية بكثير من التفاؤل في ظل تتويجه قبل شهور قليلة بلقب كأس العالم 2018 بروسيا.

وأعاد المدير الفني للمنتخب الفرنسي، ديدييه ديشامب، اللاعب كينغسلي كومان إلى صفوف الفريق بعد تعافيه من الإصابة.

ويرى ديشان أن فرص الفريق في المنافسة وتقديم مسيرة ناجحة بالتصفيات يتوقف على ما يقدمه الفريق نفسه.

ويبدأ المنتخب الفرنسي مسيرته في التصفيات بلقاء منتخب مولدوفا في عقر دار الأخير الجمعة، كما تشهد المجموعة نفسها يوم الجمعة مباراتي ألبانيا مع تركيا وأندورا مع آيسلندا.

ويستهل المنتخب البرتغالي بقيادة نجمه الشهير كريستيانو رونالدو حملة الدفاع عن اللقب القاري بمباراتيه أمام منتخبي أوكرانيا الجمعة، وصربيا الإثنين، ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وتشهد المجموعة نفسها غدا الجمعة مباراة لوكسمبورغ مع ليتوانيا.

ويستضيف المنتخب الإيطالي (الآزوري)، الذي غاب مثل هولندا عن مونديال 2018 بروسيا، نظيره الفنلندي السبت المقبل، ثم يلتقي منتخب ليشتنشتاين يوم الثلاثاء المقبل في بداية مسيرته بالمجموعة العاشرة التي تضم معهم منتخبات اليونان والبوسنة وأرمينيا.

وتشهد هذه المجموعة يوم السبت المقبل مباراتين أخريين، إذ يلتقي منتخب البوسنة مع أرمينيا وليشتنشتاين مع اليونان.

وفي باقي مباريات الجولة الأولى من تصفيات يورو 2020، يلتقي منتخب كازاخستان مع إسكتلندا وقبرص مع سان مارينو وبلجيكا مع روسيا في المجموعة التاسعة والنمسا مع بولندا والكيان الصهيوني مع سلوفينيا ومقدونيا مع لاتفيا في المجموعة السابعة وسلوفاكيا مع المجر وكرواتيا مع أذربيجان في المجموعة الخامسة غداً الخميس.

كما يلتقي المنتخب الجورجي نظيره السويسري، ومنتخب جبل طارق مع نظيره الإيرلندي في المجموعة الرابعة السبت المقبل.

هاري كين: التتويج بدوري الأمم أهم من إنجاز كأس العالم

هاري كين

قال قائد منتخب إنجلترا، هاري كين، إنه إذا فازت بلاده بلقب دوري الأمم الأوروبية هذا العام فسيعد إنجازاً أكبر من بلوغ نصف نهائي كأس العالم 2018 في روسيا.

وتلعب إنجلترا مع هولندا في نصف نهائي دوري الأمم في 6 يونيو المقبل، ويلتقي الفائز في النهائي مع البرتغال أو سويسرا بعدها بثلاثة أيام في بورتو.

وقال المهاجم كين للصحافيين: «الحصول على فرصة للفوز بلقب بقميص إنجلترا هو شيء لا يتكرر كثيراً.. إذا فزنا بهذا اللقب فإن هذا العام سيكون من وجهة نظري أفضل من 2018».

ويستعد كين لبداية مشوار إنجلترا في تصفيات بطولة أوروبا 2020 أمام جمهورية التشيك يوم الجمعة ثم مواجهة منتخب الجبل الأسود الإثنين المقبل.

وتصدرت إنجلترا مجموعتها في دوري الأمم رغم الوجود إلى جانب إسبانيا بطلة العالم 2010 وكرواتيا التي بلغت نهائي كأس العالم 2018. وصعدت إنجلترا العام الماضي إلى قبل نهائي كأس العالم لأول مرة منذ 1990 قبل الخسارة 2–1 أمام كرواتيا بعد وقت إضافي.

وقال الفائز بجائزة هداف كأس العالم في روسيا برصيد ستة أهداف: «نتمنى أن نفوز بلقب.. بكل تأكيد كان عام 2018 رائعاً لكن بالنسبة لي أهم شيء هو الفريق ونحن نريد الفوز بأشياء.. نريد إسعاد المشجعين».

ديسبودوف جناح بلغاريا يغيب عن بداية التصفيات

قال الاتحاد البلغاري لكرة القدم إن الجناح كيريل ديسبودوف سيغيب عن أول مباراة لبلغاريا في تصفيات بطولة أوروبا 2020 في صوفيا ضد الجبل الأسود يوم الجمعة بسبب إجهاد عضلي.

وسيغيب أيضا اللاعب البالغ من العمر 22 عاما، المنتقل من تشسكا صوفيا إلى كالياري الإيطالي في يناير كانون الثاني، عن مواجهة كوسوفو يوم الاثنين المقبل ضمن منافسات المجموعة الأولى للتصفيات.

وقرر بيتار هوبتشيف مدرب بلغاريا عدم ضم أي لاعب بدلا من ديسبودوف الذي اختير كأفضل لاعب في بلغاريا عام 2018.

غياب ثلاثي ويلز عن مواجهة سلوفاكيا

قال رايان جيجز مدرب ويلز إنه سيفتقد إيثان أمبادو وسام فوكس وتوم لورنس في الجولة الأولى من تصفيات بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم أمام سلوفاكيا يوم الأحد لكن من المتوقع أن يتعافى آرون رامسي لاعب ويلز في الوقت المناسب.

ولم يشارك رامسي في مران ويلز الثلاثاء بينما سيغيب أمبادو بسبب إصابة في الظهر وفوكس بسبب إصابة في الفخذ ولورنس بسبب إصابة بالكاحل.

وقال جيجز للصحفيين "آرون يعاني من كدمة خفيفة في الفخذ لذا نحن نضعه تحت المراقبة. من المفترض أن يكون لائقا مطلع الأسبوع.

"إصابات الآخرين (أمبادو وفوكس ولورنس) مختلفة. يعاني إيثان من إجهاد في الظهر. تعرض لورنس لكدمة في الكاحل... ويعاني فوكس بسبب إصابة بالفخذ".

توريس يصدر كتاباً عن مسيرته الكروية

فيرناندو توريس

كشف لاعب كرة القدم الإسباني، فيرناندو توريس، في كتاب نشر باليابان، عن الأسباب التي دفعته للانتقال إلى نادي ساجان توسو بالبلد الآسيوي، وعن تجربته الصعبة خلال الأشهر الأولى مع الفريق بالإضافة إلى تفاصيل أخرى حول مسيرته.

يجمع الكتاب، الذي يحمل عنوان «فرناندو توريس – طريق قطعته وحلم من أجل المستقبل» مقابلات للمهاجم السابق لأتلتيكو مدريد والمنتخب الإسباني، وفقاً لما ذكره الأربعاء متحدث باسم دار النشر «توكوما شوتن».

ويتحدث المهاجم الإسباني في الكتاب عن الأسباب التي دفعته للانتقال إلى نادي ساجان توسو المتواضع على الرغم من العروض التي تلقاها من فرق أوروبية. ويبرز فيه أيضاً اهتمامه بالثقافة اليابانية وكيف ساعدته على التطور على المستوى الشخصي.

كما يتحدث توريس في الكتاب عن الأشهر الأولى مع الفريق الياباني الذي انتقل لصفوفه الصيف الماضي في منتصف الموسم بالبلد الآسيوي، في فترة وصفها بأنها كانت أزمة بسبب الصعوبات التي واجهها للتأقلم على كرة القدم اليابانية.

وتحدث أيضاً عن كفاح الفريق من أجل البقاء في دوري الأضواء، وهو الأمر الذي تحقق في الجولة الأخيرة من البطولة الموسم الماضي.

وخصص اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً، فصلاً بالكتاب للمرحلة الأخيرة من مسيرته مع أتلتيكو مدريد، ودفاعه عن قميص منتخب إسبانيا، وتحدث أيضاً عن حياته اليومية في اليابان حالياً.

سكاي للدراجات يتحول إلى فريق إنيوس في مايو بعد تدخل الملياردير راتكليف

قال فريق سكاي البريطاني للدراجات يوم الثلاثاء إن شركة إنيوس العملاقة للكيماويات استحوذت عليه وإن اسمه سيتغير إلى فريق إنيوس اعتبارا من مايو أيار هذا العام.

ويملك جيم راتكليف أغنى رجل في بريطانيا شركة إنيوس.

وأعلنت شبكة سكاي التلفزيونية في ديسمبر كانون الأول الماضي أنها ستنهي علاقتها بالفريق الذي فاز بستة ألقاب لسباق فرنسا منذ تأسيسه على يد ديف بريلسفورد في 2010.

وسيكون أول سباق للفريق باسمه الجديد عندما يشارك في سباق يوركشير في الثاني من مايو.

وقال راتكليف رئيس شركة إنيوس في بيان "الدراجات من رياضات التحمل التي تعتمد على التخطيط وبدأت تكتسب شعبية أكبر حول العالم.

وتابع "يسعد شركة إنيوس تحمل مسؤولية إدارة فريق احترافي بهذا الحجم".

وقال بريلسفورد الذي وجهت له لجنة برلمانية اتهامات بتجاوز الحدود الأخلاقية فيما يتعلق بمخالفات لقواعد المنشطات إن استحواذ شركة إنيوس يسطر صفحة جديدة مثيرة في تاريخ الفريق. وأوضح "إعلان اليوم أنباء عظيمة للفريق وعشاق الدراجات وللرياضة بمفهومها الأوسع.

"ينهي هذا الإعلان الشكوك بشأن الفريق والسرعة التي تمت بها الصفقة تمثل تصويتا بالثقة على مستقبله. تدشن صفحة مثيرة جديدة لنا تحت اسم فريق إنيوس".

ويمنح هذا الاستحواذ دفعة معنوية لبريلسفورد مدير الأداء الرياضي السابق في الاتحاد البريطاني للدراجات بعد سنوات صعبة تعرض خلالها الفريق للتشكيك في نزاهته وطريقة إدارة بريلسفورد له.

ورحب ديفيد لابارتيان رئيس الاتحاد الدولي للدراجات بهذه الأنباء. وأبلغ رويترز "أنا سعيد باستحواذ شركة إنيوس على فريق سكاي لانه من المهم أن تجد الفرق مستثمرين وجهات راعية. إنه أمر صحي أن يجد أفضل فريق في العالم داعما ماليا".

لكن لابارتيان حذر من تأثير الميزانية الكبيرة التي ستتوفر للفريق على المنافسة.

وتابع "أتفهم المخاوف التي تقول إن فريقا يملك أضخم ميزانية يستطيع التعاقد مع أفضل المتسابقين وربما يؤثر ذلك على المنافسة في الرياضة" مشيرا إلى أن الاتحاد الدولي للدراجات بصدد تشكيل مجموعة عمل للتعامل مع هذه المسألة.

وتأسس فريق سكاي في 2010 بهدف طموح وهو الفوز بسباق فرنسا للدراجات عن طريق متسابق بريطاني لأول مرة في غضون خمس سنوات، وهو ما تحقق بالفعل بعد عامين فقط حين انتصر برادلي ويجينز في باريس.

هاردن يكمل سلسلته التاريخية في الـ «NBA»

جيمس هاردن

أكد جيمس هاردن مرة أخرى أنه ليس لاعب الموسم الواحد وأن نيله جائزة أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين لعام 2018 لم يكن وليد الصدفة.

واستطاع هاردن أن يكمل سلسلة تاريخية في المباراة التي قاد خلالها فريقه هيوستن روكتس لفوز كبير أمس على مضيفه أتلانتا هوكس 121–105.

وسجل هاردن 31 نقطة ضد أتالانتا ليصبح بذلك أول لاعب في التاريخ يسجل 30 نقطة أو أكثر ضد جميع فرق الدوري خلال موسم واحد، مبقيا فريقه في الوقت ذاته في قلب الصراع على صدارة المنطقة الغربية التي استعادها غولدن ستايت ووريرز حامل اللقب من دنفر ناغتس بفوزه الثلاثاء على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز 117–107.

ولم ينحصر تألق هاردن بالتسجيل وحسب، بل أضاف أيضا 10 تمريرات حاسمة و8 متابعات، ليبقى على المسار نحو أن يصبح أول لاعب ينهي الموسم المنتظم على الأقل بمعدل 30 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة و6 متابعات وسرقتين «ستيل» منذ أسطورة شيكاغو بولز مايكل جوردان موسم 1988–1989.

وهو الفوز الـ45 لهيوستن مقابل 26 هزيمة، معززا مركزه الثالث في المنطقة الغربية خلف غولدن ستايت (48 فوزا مقابل 22 هزيمة) ودنفر (47 مقابل 22) اللذين ضمنا تأهلهما الى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف». ولعب أيضا كلينت كابيلا (26 نقطة مع 11 متابعة) وكريس بول (13 مع 11 تمريرة حاسمة) ودانويل هاوس جونيور (19 نقطة) دورا أساسيا في الفوز الثالث توالياً لهيوستن والثاني عشر في آخر 13 مباراة، بينها 10 من أصل المباريات الـ13 الأخيرة خارج ملعبه.

وبعد أن تقدم أتلانتا بفارق نقطتين في أوائل الربع الثالث بسلة ثلاثية من دواين ديدمون، رد هيوستن بثلاث سلات من خارج القوس عبر بي دجاي تاكر، كريس بول وهاردن ليتقدم 68–61، ثم وسع الفارق بعد وقت مستقطع لصاحب الأرض بثلاثيتين أخريين من هاردن وتاكر، ما سمح له بتسيد اللقاء حتى صافرة النهاية، ملحقا بمضيفه هزيمته الـ48 رغم جهود تراي يونغ (21 نقطة مع 12 تمريرة حاسمة) وجون كولينز (20 نقطة مع 10 متابعات).

وأقر كولينز أن «أداءهم في الشوط الثاني كان قاسيا (على فريقه). أعتقد أنهم رفعوا من مستواهم بعض الشيء ونفذوا الكثير من التسديدات الصعبة، ما سمح لهم بالابتعاد. مع فريق من هذا النوع، عندما يتقدمون، يعرفون كيف يحافظون على هذا التقدم».

وكما فعلوا في الفوز على مينيسوتا تمبروولفز الأحد بتسجيلهم 21 ثلاثية، لعبت التسديدات البعيدة دورها في حسم لقاء الثلاثاء لصالح هيوستن، لاسيما في الربع الثالث حين سجلوا 8 ثلاثيات.

ورأى هاردن أنه «لدينا الكثير من المسددين الأقوياء. على الصعيد الهجومي، بإمكاننا الدخول في الوتيرة في أي لحظة. إذا تمكنا من الحفاظ على ضغطنا الدفاعي طيلة المباراة، فبإمكاننا حينها أن نضع دفاع الفريق الخصم تحت الكثير من الضغط».

ووريرز يستعيد توازنه

وبعد ثلاث هزائم في ست مباريات، بينها سقوط قاس على أرضه بفارق 33 نقطة أمام بوسطن سلتيكس وآخرها الإثنين في ملعب سان أنتونيو سبيرز، كشر غولدن ستايت وويرز عن أنيابه بفوز سهل على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز 117–107، ما سمح له بتصدر المنطقة الغربية مجددا أمام دنفر ناغتس.

ويدين ووريرز بالفوز الى ستيفن كوري الذي سجل 22 من نقاطه الـ36 في الربع الثالث، وكلاي طومسون الذي سجل 28 نقطة، فيما أضاف كيفن دورانت 17 نقطة والسويدي يوناس يريبكو 18 في غضون 18 دقيقة. ومن المؤكد أن هذا النوع من الأداء (39 تمريرة حاسمة و44 تسديدة ناجحة و19 من 42 محاولة من خارج القوس) كفيل بجعل ووريرز مرشحا للفوز باللقب للمرة الرابعة في آخر خمسة مواسم.

لكن بالنسبة لطومسون، يجب التفكير الآن بالموسم المنتظم لأنه «إذا تمكنا من تكرار ذلك من الآن وحتى الوصول الى البلاي أوف، سنعزز هذا المركز الأول» في المنطقة الغربية.

أما كوري فرأى أنه «عندما تكون مستمتعا، بإمكانك الدخول في الوتيرة...».